3

سلسلة حكايات قبل النوم

الأَسَدُ المَرِيضُ

إعداد/ أحمد عبد الرحمن رسوم/ هشام حسين

المركز العربى الحديث

103شارع الامام على ميدان الاسماعيلية - مصر الجديدة القاهرة - تليفاكس : 26377603

قالَ الأَسَدُ لِلثَّعْلَبِ: أُرِيدُكَ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى الغابَةِ وَتَسْتَدْرِجَ الحِمارَ الوَحْشِيَّ الَّذِي يَعِيشُ هُناكَ.

فَقَدْ وَصَفَ لِي الطَّبِيبُ أَنْ آكُلَ قَلْبَ ذَلِكَ الحِمارَ وَمُخَّهُ، حَتَّى أَقُومَ مِنْ مَرَضِي هَذا، وَأُصْبِحَ فِي صِحَّةٍ وَعافِيَةٍ.

اسْتَدْرَجَ الثَّعْلَبُ الحِمارَ بِحِيلَةٍ خَبِيثَةٍ وَقَدْ أَوْهَمَهُ بِأَشْياء حَتَّى يَسِيرَ مَعَهُ إِلَى بَيْتِ الأَسَدِ.
وَما إِنْ دَخَلَ حَتَّى وَثَبَ عَلَيْهِ الأَسَدُ.

وَلَكِن لِمَرَضِهِ لَمْ تَكُنْ وَثْبَتُهُ قَوِيَّةً وَإِنْ كانَتْ مَخالِبُهُ قَدْ مَزَّقَتْ أُذُنَ الحِمارِ الَّذِي فَرَّ هارِبًا .

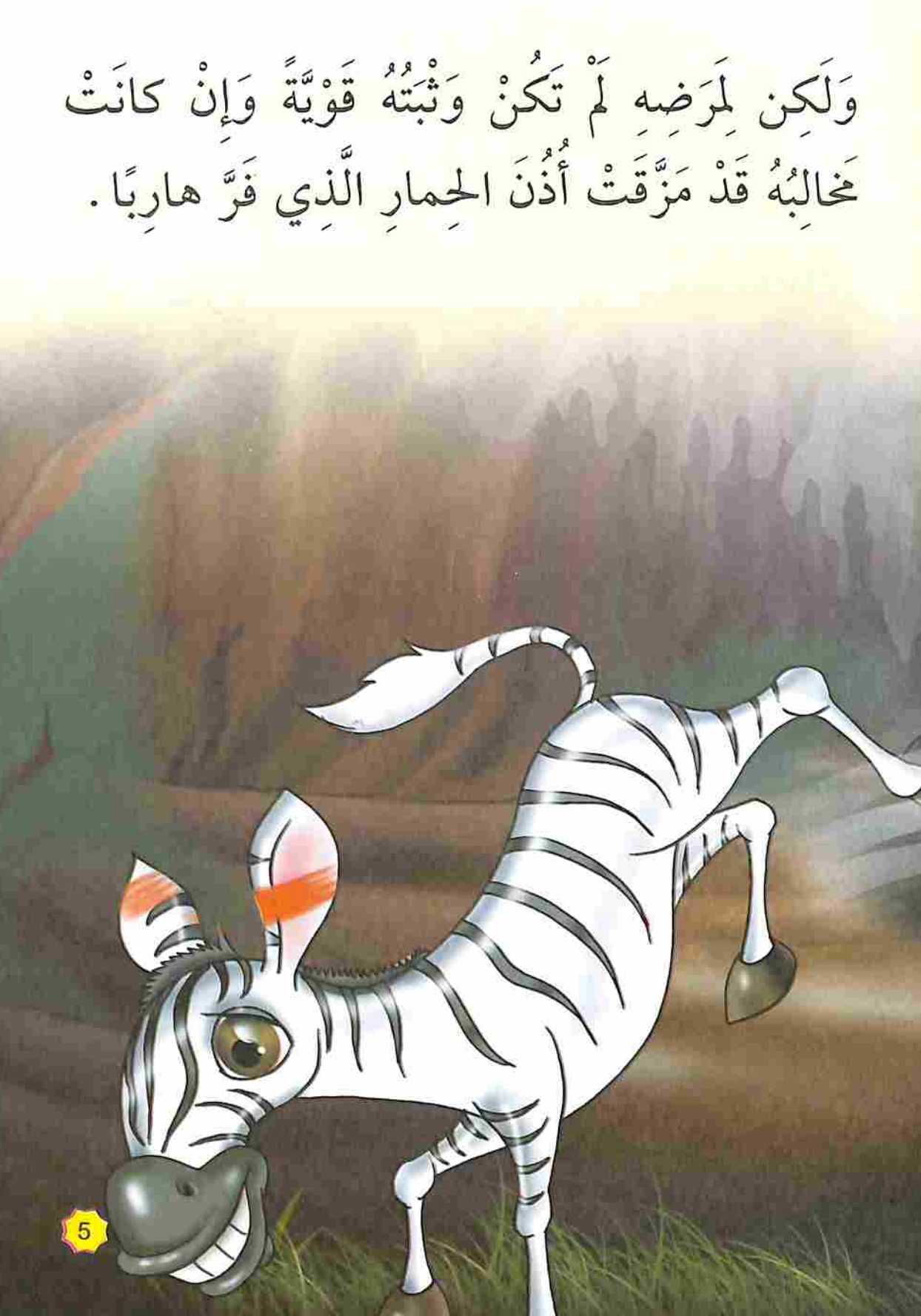

أَحَسَّ الأَسَدُ بِخَيْبَةِ الأَمَلِ، وَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا مِنْ عَدَمِ قُدْرَتِهِ عَلَى افْتِراسِ الحِمارِ.

وَ طَلَبَ مِنَ الثَّعْلَبِ أَنْ يُحاوِلَ اسْتِدْراجَهَ مَرَّةً أُخْرَى . . فَوافَقَ الثَّعْلَبُ وَهُوَ مُضْطَرٌّ حَتَّى لا يَأكُلَهُ الأَسَدُ .

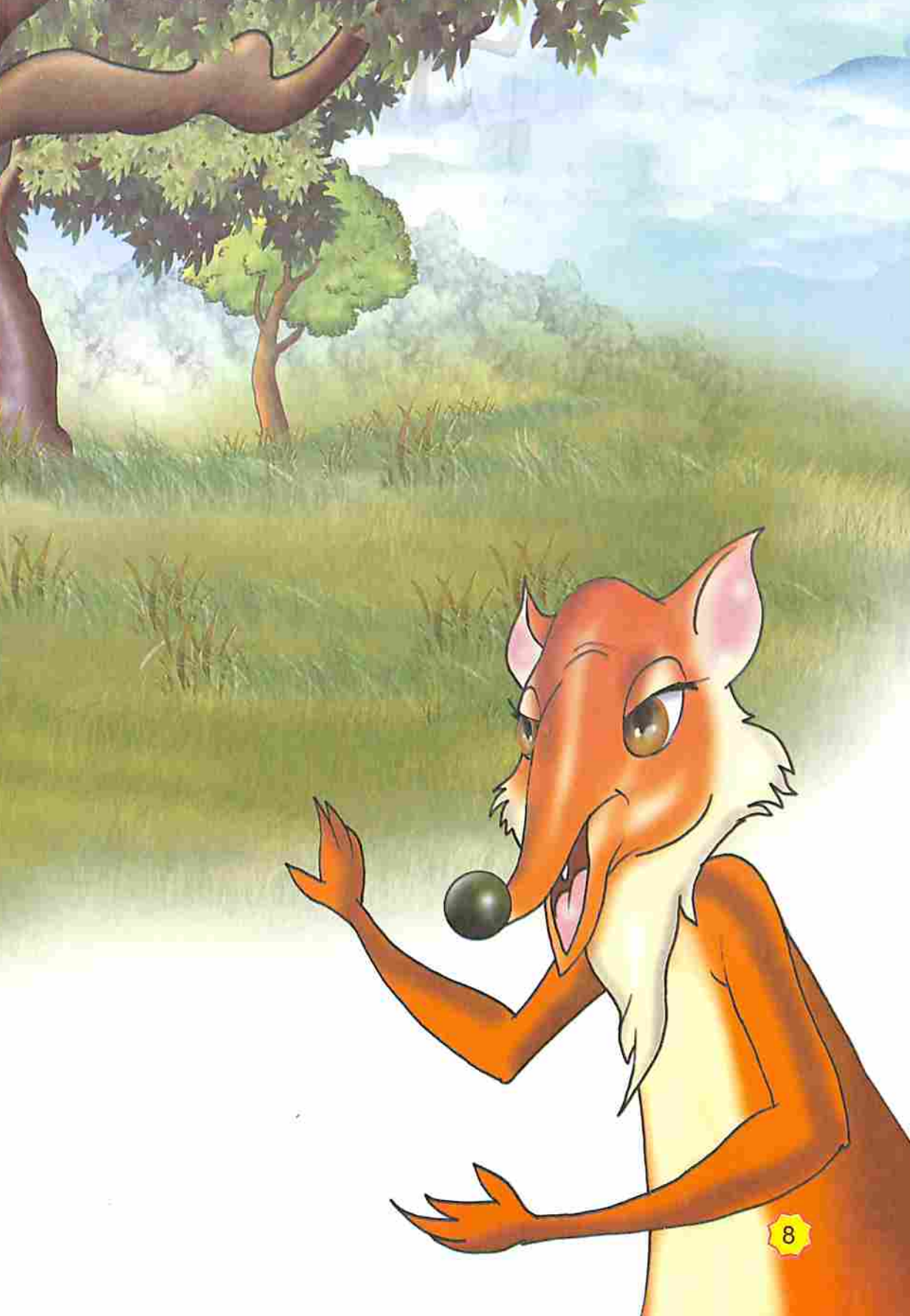

ذَهَبَ الثَّعْلَبُ إِلَى الحِمارِ وَقالَ لَهُ: يا لَكَ مِنْ جَبانٍ... كَيْفَ ظَنَنْتَ أَنَّ الأَسَدَ يُرِيدُ أَنْ يُؤذِيكَ؟!!..

فَقَدْ أَصْدَرَ الأَسَدُ بَعْضَ القَرارات الجَدِيدَةِ الَّتي تَهُمُّ مَصِيرَ الغابَةِ وَمِنْها : أَنَّهُ يُفَكِّرُ فِي اخْتِيارِكَ خَلِيفَةً لَهُ وَأَنْ تَكُونَ مَلِكًا لِلغابَةِ . .

عِنْدَما يُسافِرُ وَعِنْدَ نَوْمِه، فَتُصْبِح أَنْتَ الحاكِمَ لِكُلِّ حَيَواناتِ الغابَةِ وَأَرادَأَنْ يَهْمِسَ فِي أُذُنِيكَ بِهَذا السِّرِّ حَتَّى لا يَسْمَعَهُ أَحَدٌ . .

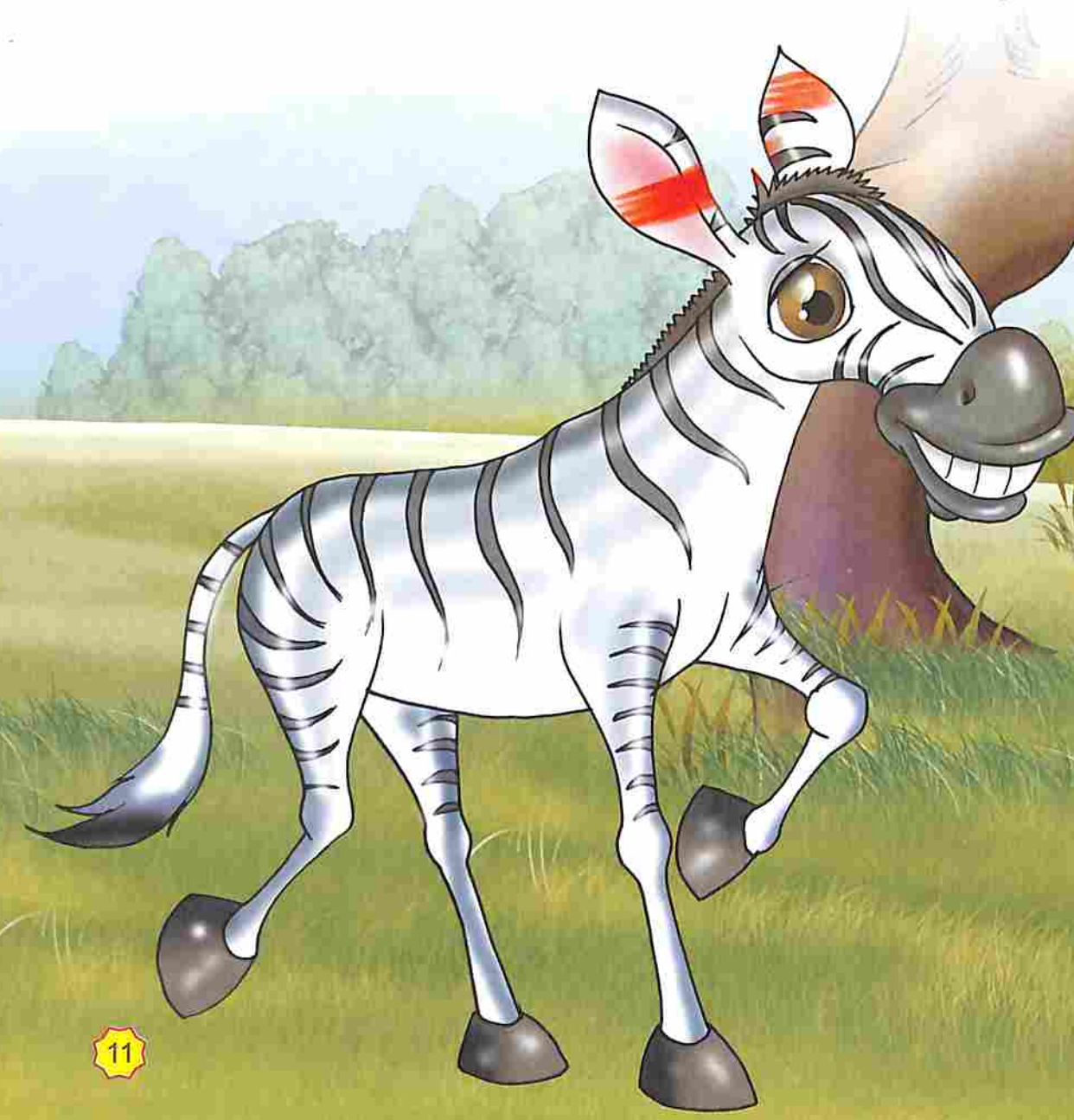

اقْتَنَعَ الحِمارُ بِكَلامِ الثَّعْلَبِ وَسارَ مَعَهُ مَرَّةً أُخْرَى إِلَى الأَسَدِ فِي فَرْحَةٍ وَبَهْجَةٍ. فَوَثَبَ عَلَيْهِ الأَسَدُ وَثْبَةً قَوِيَّةً وَجَعَلَ مِنْ لَحْمِ الحِمارِ

مائِدَةً لَهُ. وَاسْتَغَلَّ الثَّعْلَبُ انْهِماكَ الأَسَدِ فَاخْتَلَسَ مُخَّ الحِمارِ لِمُكافَأَةِ نَفْسِهِ وَيَكُونَ وَجْبَةً شَهِيَّةً لَذِيذَةً.

تَذَكَّرَ الأَسَدُ مُخَّ الحِمارِ فَبَدَأَ يَبْحَثُ عَنْهُ.
فَقالَ الثَّعْلَبُ: مَهْما بَحَثْتَ عَنْ مُخِّ الحِمارِ
فَلَنْ تَجِدَهُ.

فَالحِمارُ الَّذِي يَأتي إِلَى بَيْتِ الأَسَدِ مَرَّتَيْنِ لا يَكُونُ لَهُ مُخٌّ أَبَدًا.

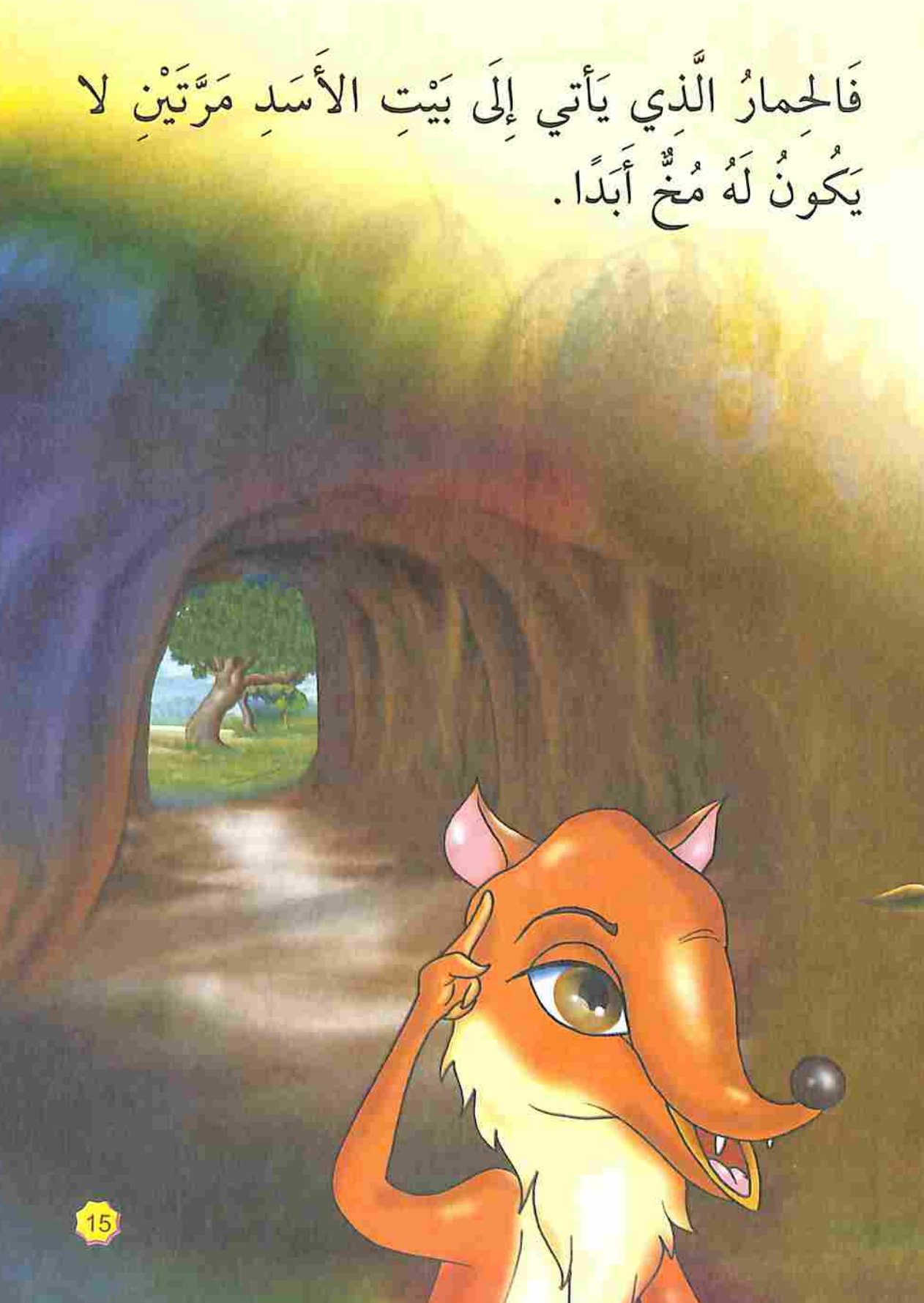

لوّن